

هيئة الدستور الغذائي

A



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 25/12/2

البند 2 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
الدورة الثانية عشرة

مسقط، عُمان

28 سبتمبر/أيلول - 2 أكتوبر/تشرين الأول 2025

الكلمة الرئيسية: سلامة الأغذية في سياق التحديات الإقليمية المتغيرة
من إعداد المنسق (سلطنة عُمان)

المعلومات الأساسية والمقدمة

إنّ موضوع الكلمة الرئيسية لهذه الدورة هو "سلامة الأغذية في سياق التحديات الإقليمية المتغيرة". وقد تم اختيار هذا الموضوع لتوفير حيزٍ للتفكير في واقع سلامة الأغذية في إقليم الشرق الأدنى ومساعدة البلدان الأعضاء على تحديد كلٍّ من أوجه التشابه والتباين واستكشاف أساليب العمل معًا في سبيل التوصل إلى حلول مشتركة.

ويواجه إقليم الشرق الأدنى مجموعة من التحديات الملحة، منها ندرة المياه، وعدم الاستقرار السياسي، والنمو السكاني السريع، وتكنولوجيات الإنتاج الناشئة، وتغيّر الظروف البيئية، التي تؤدي جميعها إلى مخاوف جديدة بشأن سلامة الأغذية. ولكنّ هذه القضايا ليست مجرد عقبات؛ بل بإمكانها أن تكون أيضًا محركات للنمو والابتكار. فمن خلال تغيير النظرة إلى التحديات باعتبارها فرصًا، يمكن للإقليم تعزيز قدرته على الصمود، وكشف النقاب عن إمكانات جديدة، وتحويل الصعوبات إلى منطلق للتقدم.

واستنادًا إلى العرض المتعمّق الذي قدّمه المهندس صالح الشنفري، تهدف هذه الكلمة الرئيسية إلى تعزيز الحوار المفتوح والفاعل. وتهدف إلى تشجيع تبادل المعارف ووجهات النظر بين البلدان الأعضاء، مع التركيز بوجه خاص على أولويات سلامة الأغذية وأنشطة الدستور الغذائي التي تهم الإقليم.

المتحدث: المهندس صالح الشنفري، رئيس لجنة الأمن الغذائي، عُمان

يواجه إقليم الشرق الأدنى تحديات متعددة الأوجه على مستوى الأمن الغذائي، بدءًا من ندرة المياه وتغير المناخ وصولًا إلى انعدام الاستقرار السياسي. ولطالما ركّزت الاستجابة السياسية على تعزيز الإنتاج لتلبية الطلب المتزايد. ولكن اليوم، يمكن تغيير النظرة إلى هذه التحديات باعتبارها فرصًا لتعزيز القدرة التنافسية والمكانة في السوق.

ويقدم هذا العرض منظورًا جديدًا للأمن الغذائي، منظور لا يعتبر معايير سلامة الأغذية وجودتها مجرد التزامات تنظيمية، بل أدوات تسويقية استراتيجية. ومن خلال اعتماد المعايير الدولية ومنح الشهادات على أساسها، مثل نصوص الدستور الغذائي، ومبادئ تحليل المخاطر ونقاط المراقبة الحرجة ومعياري ISO 22000 للمنظمة العالمية للتوحيد القياسي، يمكن للمنتجين بناء ثقة المستهلك في الداخل والخارج، بموازة فتح أبواب الأسواق الجديدة للمنتجات الغذائية من المنطقة العربية.

وسوف يسلط النقاش الضوء على الصلة الحاسمة القائمة بين الأمن الغذائي وجودة المنتجات انطلاقًا من التجارب الناجحة من مختلف أنحاء الإقليم. وقد تم اختيار الأمثلة لإثبات كيف أدى الامتثال للمعايير المعترف بها إلى تعزيز سمعة العلامات التجارية، وتمييز المنتجات، وزيادة قيمتها التنافسية.

وأخيرًا، سيقدم هذا العرض خارطة طريق عملية للمنتجين والمصنّعين. وسيوضح السبل التي يمكن من خلالها للاستثمار في سلامة الأغذية أن يتجلى على شكل جدوى اقتصادية في الأجل الطويلة وسيعرض كذلك دراسات الحالة الوطنية والإقليمية التي أدى فيها الالتزام بأعلى المعايير إلى النجاح في الدخول إلى الأسواق الدولية.